

القاهرة

الملتقى الدولي السادس للحج والعمرة والسياحة العربية البينية

منير الفيشاوي - القاهرة

على الرغم من اكتفاء الشركة العربية الدولية لتنظيم المعارض والمؤتمرات بإقامة ملتقاهما هذا العام بمدينة القاهرة فقط على غير عاداتها في دورات انعقادها السابقة، إلا أن الشركة المنظمة قد حققت نجاحاً جماهيرياً منقطع النظير هذا العام، مما يشير إلى التصاعد في سلسلة النجاحات التي شهدتها الملتقى الدولي للحج والعمرة والسياحة العربية البينية عاماً بعد عام. وقد أشاد المشاركون في المعرض، من رعاة وعارضين، على حسن التنظيم والترتيب والتجهيز للأجنحة بالقاعة الكبرى بفندق سميراميس - انتركونتيننتال. مع تحديد مواقع المعارض بأسلوب يحقق المنافسة الشريفة بين أصحاب التخصص الواحد وييسر متابعة الزائرين للأجنحة المختلفة. وقد أقيم المعرض في الفترة 23-25 أبريل / نيسان 2005.



وكان من الملفت للنظر هذا العام مشاركة عدد كبير من كبرى فنادق جدة ومكة والمدينة، علاوة على شركات السياحة والوكلاء السياحيين لعشرات من الفنادق الأخرى وجميعها تقريباً سعودية. بالإضافة لبعض الشركات المصرية الوكييلة لشركات سياحية وفنادق سعودية. كما شارك العديد من الصحف والمجلات السياحية الكبرى بالمعرض، وجاء في مقدمتها جريدة عكاظ السعودية، الراعي الإعلامي للملتقى، ومجلة "السياحة الإسلامية" والتي حازت على شهادة تقدير من إدارة الملتقى للمرة الثانية على التوالي لما شهدته جناحها من نجاح تمثل في إقبال الزائرين على اقتناء أعداد المجلد بطبعاتها المختلفة (الإنكليزية - الفرنسية - الأسبانية).

وقد شهد اليوم الأول للمعرض ضغطاً شديداً من قبل الزائرين المهنيين والعامه، كذلك الأيام التالية التي تحققت فيها معدل جيد أيضاً من الزائرين. وفي هذا الصدد صرحت لنا منى جلال رئيسة الملتقى ورئيسة الشركة المنظمة له، حيث قالت:

"هذا النجاح الباهر ليس وليد صدفة، وإنما هو توفيق من الله عز وجل، وثمرة جهد وتخطيط وعمل دؤوب وتراكم خبرات، فقد نفذنا حملات دعائية للملتقى في كبرى أجهزة الإعلام السعودي والمصري بتخطيط علمي مدروس، وقمنا بتوجيه مئات الدعوات إلى الشركات السياحية والسفارات الأجنبية والجمعيات الخيرية والهيئات الحكومية والنوادي والنقابات، مما أسهم في توسيع دائرة لقاء البائع والمشتري داخل أروقة المعرض، وتوفير المناخ الملائم للتفاعل والتنافس بين الشركات وبعضها البعض من ناحية ووكلاء السياحة والسفر المصرية وكذلك جماهير المعتمرين والحجاج المصريين والمسلمين الأجانب المقيمين بمصر من ناحية ثانية". وأضافت منى جلال قائلة: "لعله من حسن الطالع

موضوعها "دور مؤسسة هدية الحاج والمعتمر الخيرية في إبراز صورة المملكة العربية السعودية في العالم". وعقدت ندوة تحت عنوان "دور السياحة الدينية في تنمية السياحة البينية بين مصر والدول العربية". شارك فيها مندوب "السياحة الإسلامية" بعرض وجهة نظره بشأن معوقات تنشيط السياحة البينية بين الدول العربية محمداً أهمها في صعوبة منح التأشيرات، وارتفاع أسعار الطيران، وغلغ بعض الحدود البرية أمام حركة السياحة بين الدول العربية لأسباب أمنية وسياسية مما يضعف الكيان العربي سياحياً ويؤثر على استثماراته، ودعا مندوب المجلد في كلمته إلى ضرورة التكاتف العربي والإسلامي لتحقيق الأهداف المرجوة ونبد كافة الخلافات والمعوقات، وتحويل القرارات والتوصيات التي تصدر عن مؤتمرات وزارة السياحة العرب إلى واقع ملموس هادف إلى رقي ورفع شأن السياحة العربية والإسلامية. ■

كون المعتمرين المصريين يمثلون نسبة 43 من معتمرى العالم أجمع، لذا تنهات الشركات ووكالات الحج والعمرة والفنادق والأنشطة المغذية لها على السوق المصري".

وختتمت منى جلال حديثها بأن الدورة السابعة المقرر عقدها في العام المقبل 2006 بإذن الله ستشهد تطوراً نوعياً في تخطيط وتنفيذ ملتقى الحج والعمرة، حيث أنه من المطروح عقده بعدد من الدول العربية والأفريقية بشكل متتال.

من ناحية أخرى، فقد بدأت فاعليات اليوم الأول بعقد مؤتمر صحفي حضره حشد كبير من رجال الصحافة والأعلام، تلاه قيام العالم الجليل الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم الرئيس الأسبق لجامعة الأزهر وكبار الضيوف بافتتاح أعمال الملتقى، وعقد على هامش المعرض العديد من الندوات، وكانت أولها بعنوان "الدعوة الإسلامية ومنهجها في العبادات"، وأخرى